

إستراتيجيات القياس اللفظي

القياسات اللفظية نوع من المسائل اللفظية مثل: (قط: كلب = بلرة: . . .) التي توجد في اختبار سات (SAT)^(١) والاختبارات المقتنة الأخرى وفي هذه الاختبارات تقدم لك كلمتان بينهما علاقة من نوع ما، ثم يطلب منك أن تذكر كلمتين أخريين بينهما علاقة على نفس نسق الطريقة الأولى وقلما يساهم هذا النوع من الاختبارات في درجاتك للمقررات، وإن كانت تلعب دوراً في نوعية المقررات أو الكليات التي يتم قبولك فيها.

الإستراتيجية الأولى: تدرب

الطريقة المثلى لإتقان هذه القياسات اللفظية يكون عن طريق القيام بالمزيد من المران والتدريب بحيث عن نسخ من الاختبارات القديمة المماثلة التي أعدت في سنوات سابقة لتتدرب عليها (خاصة إذا كانت إجاباتها متوافرة) فإن لم تعثر عليها، فيمكنك أن تتدرب في أحد الكتب التي أوردناها لك في القائمة المذكورة بالملحق (أ) في نهاية هذا الكتاب.

(١) نوع من الاختبارات للمقتنة مجلس إليه كل من يقدم للالتحاق بالجامعات الأمريكية

نشير إلى أن الاستذكار بعجلة ، في القياسات اللفظية تعتبره بعض الصعوبات ، وإنما تأتي النتيجة الحسنة من خلال التدريب والمران لمدة ساعة يوميا لبضعة أسابيع قبل الاختبار وفي الحقيقة إن بضعة أشهر في التدريب ليست طويلة مثل هذا الغرض.

الإسراتيجية الثالثة: أعط الجواب الدقيق كما هو مطلوب

ليس المهم نوع العلاقة التي تراها أنت بين الكلمات، بل المهم هو نوع العلاقة التي يراها واضع الاختبار وعادة ما نجد أن العلاقة التي يريدنا واضع الاختبار ليست بذلك التعقيد الذي نتخيله.

مثال: التعصب: الحقد

(أ) الخلاوة: المرارة

(ب) التمييز: الدمج العنصري

(ج) المساواة: الحكومة

(د) التطرف: قبول الآخر

إذا كان استنتاجك الأول هو أن " المتعصب يحقد "، فمن المحتمل أن تفاضل بين الخيارين (ج) و (د)، لأنه عادة ما يوازي الناس بين الحكومة وبين المساواة؛ بين المتطرفين وعدم قبول الآخر والمشكلة في ذلك التفكير أنه غير موضوعي؛ أي أنه ذاتي إلى حد كبير؛ فكثير من الناس لا يعتقدون أن المتعصبين يحقدون، وأن الحكومات تراعي المساواة، أو أن المتطرفين متسامحون.

وفي المثال السابق، قد نخرج برأي آخر، فقد ترى أن كلا من التعصب والحقد نوعان من الإفراط أو التطرف الاجتماعي، وعليه تنقلص خياراتك إلى (ب)

و (د) ؛ لأن كثيراً من الناس ينظرون إليهما على أنهما تطرف اجتماعي ولكن في (ب) نجد أن الكلمات التي يوجد فيها علاقة هما من المتضادات ؛ وليست الكلمتان متضادتين في جلدريهما وإذا اخترت (د) على أنها الخيار الصحيح فتكون قد أصبت.

الإستراتيجية الثالثة: حول القياسات إلى جمل

اقرأ المسائل القياسية على اعتبار أنها جمل حتى وإن لم تكتب بتلك الطريقة وفي المثال السابق، على سبيل المثال، اقرأ كالتالي: علاقة التعصب بالحق هي الطريقة نفسها التي تتعلق بها الخلاوة بالمرارة؟ وعلاقة التمييز بالدمج؟ وعلاقة المساواة بالحكومة؟ وعلاقة التطرف بتقبل الآخر؟

الإستراتيجية الرابعة: ابحث عن كلمة توضح (تصف) العلاقة المعقدة

إذا بحثت عن كلمة - أو كلمتين أو أكثر أحيانا - تصف العلاقة بين كلمات القياس، فإن ذلك يساعدك على العمل بسرعة أكثر وعلى نحو أدق وإليك بعضاً من أهم هذه العلاقات.

الغاية: "أ" يستخدم لـ "ب" بنفس الطريقة التي يستخدم بها "س" لـ "ص".

السبب والنتيجة: "أ" له تأثير على "ب" بنفس تأثير "س" على "ص".
الجزء للكل (أو الفرد بالنسبة للمجموعة): "أ" جزء من "ب" مثلما أن "س" جزء من "ص".

الجزء للجزء: كل من "أ" و "ب" جزءان من شيء ما، مثلما أن "س" و "ص" كليهما جزءان من شيء ما.

الفعل مقابل المفعول: يعمل "أ" لـ "ب" كما يعمل "س" لـ "ص".
الهدف مقابل العمل: يعمل "أ" شيئاً لـ "ب" تماماً كما تعمل "س" شيئاً
لـ "ص".

معنى الكلمة: "أ" تعني مثلما تعني "ب" تقريباً، و "س" تعني مثلما
تعني "ص" تقريباً.

عكس معنى الكلمة: "أ" تعني عكس "ب" تقريباً، و "س" تعني عكس
"ص" تقريباً.

التسلسل: "أ" تأتي قبل (أو بعد) "ب" كما تأتي "س" قبل (أو بعد) "ص".

المكان: "أ" و "ب" أماكن مترابطة تماماً كما أن "س" و "ص" أماكن
مترابطة

المقدار: "أ" أكبر (أو أقل) من "ب" و "س" أكبر (أو أقل) من "ص".
علاقة لحيوية: "أ" و "ب" جزءان من أقسام الكلام يرتبطان ببعضهما ببعض
- اسم مقابل اسم، صفة مقابل اسم، الخ - بنفس الطريقة التي يرتبط بها قسما
الكلام "س" و "ص" ببعضهما ببعض.

علاقة عددية: "أ" ترتبط عددياً بـ "ب" بنفس الطريقة التي ترتبط بها "س"
بـ "ص".

مميزات: خصائص "أ" و "ب" مترابطة بنفس الطريقة التي يرتبط بها كل
من "س" و "ص".

الإستراتيجية الخامسة: واجه المسائل الصعبة بانتظام

إن لم تستطع أن تستبط العلاقة بالنظر إلى الكلمة الأولى ثم الثانية، اقلب اتجاه الترتيب، وذلك بأن تنظر كيف تتعلق الكلمة الثانية بالأولى وإن لم تستطع أن تعثر على علاقة، فابحث عن الروابط بين الكلمة الأولى للقياس المقدم، وبين الكلمة الأولى لكل جواب وبعد ذلك ابحث عن العلاقات بين الكلمة الثانية للقياس المقدم وبين الكلمة الثانية لكل جواب وفي ذلك الحين، قد يظهر لك الجواب جلياً.

الإستراتيجية السادسة: قم بتضمين ذكي

وكخيار آخر، احذف الأجوبة بعيدة الاحتمال، فعلى سبيل المثال، إذا كان كلا القياسين من الأسماء، فيمكن أن تحذف الخيارات التي تحتوي على الاسم والفعل واجعل حدسك يقودك إلى الجواب الصحيح في باقي الخيارات. وبما أن الاختبارات المقتنة ترد أسئلتها متدرجة، من السهل إلى الصعب عادة، فإذا كنت قريباً من بداية قسم القياس، تحقق من وضع إشارة على العلاقات الأقل تعقيداً أما إذا كنت قريباً من نهاية قسم ما، فمن الأفضل أن تضع إشارات على العلاقات الأكثر صعوبة. وإذا أعبت كل الحيل، فإن لم تكن قد اخترت الخيار (ب) في ورقة الإجابة منذ فترة، على سبيل المثال، فإن الجواب (ب) قد يكون جديراً بالاختيار.